ليلة سابع

يعباس يا خوية

زينب حزينة أمألمة ياعباس

يا أبـــا الفضـــل عشقنـــاك نضـــالا
خـــالدا يرســـم للعـــز مثـــــالا
وفدائيـــا رأى العيـــش محـــــالا

للابـــــى طريـــــق مـــــا أحـــــلاه
للـــــهدى فـــــداء قـــــد أبـــــداه
عيشـــــه كفـــــاح لا ننســـــــاه

إن حزني سوف يبقى سرمديـــا
فـــفؤادي سيل الدمع الـــنـــديـــا
لم يزل ينصب في الذكرى عزية

فلســـــوف أحيـــــا لـــــن أنســـــاك
ارتـــــدي بعطـــــر مـــــن ذكـــــراك
بلســـــم بقلبـــــي قـــــد أبقـــــاك

أبا الفضل إنا في طريق التضحيات
عشقناك دربا ثائرا ضد الطـــغـــاة
صنعت التفاني في عظيم العرصات
فخلدت ذكرى من رفيع الدرجـــات

وإلى قـــبتك الغراء تخضع هامة العلياء بالاجلال تـــركـــع
والسما تفخر بالنور المجـــيـــد
قد فديت السبط بالروح أبيا خلت الروح على جسمك تخشع
ثوبها أحمر من دم الشهـــيـــد
وهنا الراية في البيداء رفت وبها النور إلى الأكوان شعشع
والدما تشخب من ذاك الوريد

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميز

أيـــها الســـاقي عطـــاشى كربـــلاء,
يا نمير الـــروح يـــا عطـــر الإبـــاء
شـــدة الـــروح كمثـــواك رجـــائي

فاســـــقها معينـــــا قـــــد أحياهـــــا
مـــن نجيـــع عـــز قـــــد غذاهـــــا
كربـــلاء عشقـــــي فـــــي معناهـــــا

وإلى قـــبـــرك تـــمـــتـــد الأيـــادي
فتـــناجـــيـــك بدمـــعـــات الـــفـــؤاد
يا ابن راعي الحوض في يوم المعاد

فـــالقلوب جرحـــــى مـــــن بلوانـــــا
صدعنـــــا مريـــــر فـــــي أحشائنـــــا
خطبنـــــا مريـــــع قـــــد أبكانـــــا

يناديك قلب تنبض منه الجـــراح
تسجر حزناً ما خبا منه النـــواح
أبا الفضل هذا مشعل العدل مباح
بكته العيون بدمـــاها والصـــلاح

من لقلب ضاق من قيد الحديد وارتوى من علقم الذل الشديد
من لنا منقذ من جور يزيد
قد جرعنا الهم في كل العصور واكتوينا بأذى الطاغي العنيد
علقم طعمه في كل العهود
فاسقنا كأس لنروى من إباء فبنا تجري ترانيم الشهـــيـــد
رمزنا الخالد في يوم الوعيد

يعباس يا خوية
زينب حزينة أمألمة ياعباس

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعابير

وكأني فـــي ربـــا الطـــف الفظيعـــة

أنظر العباس فـــي هـــول الوقيعـــة

غضبة الموت لها الجنـــد جزوعـــة

حربـــــه صمـــــود قـــــد أفنـــــاهم

مثلمـــــا علـــــي قـــــد أرداهـــــم

فـــي غمـــار بـــدر لـــم يخشـــاهم

جدل الأبطال في الطف صريـــعـــة

ومشى والماء يزهو في الشريعة

قلبه كالجمر يـشـتـد لـذوعـا

لـــو تـــرى حشـــاه قـــد آذاهـــا

عطـــش مريـــر قـــد أوراهـــا

ولـــهيب نـــار قـــد أدماهـــا

رمى الماء لما ذكر السبط أخاه

فهذا حسين من غدا طه أباه

كجمر الغضا من طمأ مض حشاه

أيا نفس هوني روحي للسبط فداه

أنا لا أرهب خوض الـعـركات وأنا للسبط افدي بحياتـي

إنني العباس مهيوب النذال

إنـني العباس اعدو بالـسـقـاء لبني هاشم عنوان السهداة

مقتدى الأمة ضاع الرجال

لأرى الموت سوى عيد وعروس فأنا الليث بساح الكربات

بطل يكتب آيات النضال

يعباس يا خوية

زينب حزينة أمألمة ياعباس

لجنة التأبين
مركز جواد الخراسي

مـلأ القربـة بالمـاء المعيـن

وسعى يسـقي عيـالات الحسـين

فهي فـي الخيمـة تبكـي بـأنين

ترقـب المحـامي واحزنـاه

صـاحت اليتامـا واكربـاه

قلبنـا تقطـر يـا عمـاه

وعليه ازدحمت كل الصفوف

بنبـال ورمـاح وسـيـوف

وهو كالصقر الفدائي المخيف

قطعـوا يمينـا مـا أعيـاه

قطعـوا شمـالا مـا أضنـاه

انـه يحـامي عـن مـولاه

وعباس فيهم غاضب ليث العرين

والهفي عليه صابه سهم اللعيـن

وللراس طرّوا بعمود من العـيـن

واذا العباس بالدم غسيل احمر الشيبة والوجه خضب

حاله زلزل اطواد الجبال

قطعوا الكفين منه ولواه طاح فوق الترب وانهارت قواه

طاح عباس بساحات النزال

احشروا المخ على الراس ومنه ينزف الدم اسى واحسرتاه

ناشجا يعفر في حر الرمال

يعباس يا خوية

زينب حزينة أمألمة ياعباس

لجنة التأليف
موكب عزاء الشهيد

وَأَتَـاهُ السِّـبْط والدمـع سـجام

بعويـل والحشـا منـه ضـرام

وعليه قـد هـوى السـبط الامـام

ورأى أخـــــاه فـــي بلـــواه

تربـــه عظيـــم مـــا أبـــلاه

حالـــه مريـــع قـــد أبكـــاه

والحنى يلثمه السبط حزينا

بعيون تمطر الدمع السخينا

وبكاء مفجع ابدى الحنينا

ولـــه نشيـــج مـــن مأســـاه

قـد كسـرت ظـهري واويـــلاه

وفللـــت جيشـــي واكربـــاه

وتبكي الروابي حينما ضم أحناه

له من حنين ملأ الدنيا صـداه

فعباس حقاً قمر غاب سـناه

هذه الأيتـام ضجت في خباهـا يا أبا الفضل فمن يرعى حماها

ما لها كافل في أرض الـبـلاء

ان تـنم عينك من يحمي عيالي ويروي عطشا من حشـاهـا

بالبكا تشتكي من مر القـضـاء

زينب في الخدر يا عباس ترجو وتناديك فقـم برد عـزاهـا

ما لها في السبي يا حصن الخباء

يعباس يا خوية

زينب حزينة أمألمة ياعباس

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعائر